

قيم حث عليها القرآن الكريم

((فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين (159) إن ينصركم الله فلا غالب لكم و إن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون (160) وما كان لنبي أن يغفل ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون (161)

- أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير
- (162) هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون (163) لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب وإن كانوا من قبل لفی ضلال مبين))

مناسبة الآيات

• في هذه الآيات الكريمة إشادة بالقيادة الحكيمة للنبي صلى الله عليه وسلم ، فمع مخالفة بعض الصحابة لأوامره في غزوة أحد ، إلا أنه وسعهم بخلقه الكريم ، وقلبه الرحيم ، لذلك اجتمعت القلوب حول دعوته ، وتوحدت تحت قيادته ، والقيم التي تناولتها الآيات هي :

قال رسول الله

إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ اللَّهِ

{ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ }



الرحمة

- الرحمة قيمة نبيلة وصف الله بها نفسه فقال عز وجل: **” هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم “**.
- كما وصف الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم فقال: **” وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين “**، وقد كان صلى الله عليه قدوة للخلق في رحمته، رحيمًا بالمؤمنين قال تعالى: **” لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم “** فلا يحملهم ما لا يطيقون، ولا يغلظ عليهم في قول أو فعل، يرفق رفق الوالد بأولاده.
- قصة الأعرابي الذي بال في المسجد.

نبي
الرحمة

العفو

• من القيم التي حث عليها القرآن وتجلت سلوكا عمليا في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم العفو ، وهي صفة تتجلى فيها المروءة في أسمى معانيها ، لأن الإنسان يتمكن فيها من التغلب على شهوة الانتقام عندما يكون قادرا عليه ، وقد عفا النبي صلى الله عليه وسلم عن قريش في يوم الفتح فقال لهم : **” اذهبوا فأنتم الطلقاء ”** ، وفي هذه الآيات بلغ العفو أعلى مراتبه ، حينما أمر الله رسوله بالاستغفار لمن أخطأ في حقه ، أو خالف أوامره من المسلمين .

والكاظمين الغيظ

والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

وليَعْفُوا وليَصْفَحُوا

إِنَّ تَجْبُوهَ إِذْ يُغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ



نشاط

- أخطأ شاب في حق صديقه و أغلظ عليه القول ، لكنه التقى بأصدقاء صالحين فنصحوه فعاد إلى صديقه معتررا . لو كنت مكان هذا الشاب ، كيف تريد أن يتصرف معك زميلك ؟





معاني المفردات

لنت لهم : كنت لين الجانب معهم .

فظا : جافي الطباع .

غليظ القلب : قاسي القلب .

يغل : يخون في الغنيمة .

من الله : أنعم الله .

ويزكيهم : يطهرهم من الذنوب ودينس الأعمال .

